

حكم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف/الخميس)7-01-

1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

الحقيقة السؤال الاول في هذه الحلقة سؤال استراتيجي محوري جوهرى مهم جدا. سؤال من جهة دعوية مركزية يقع تحت لوائها ما

يزيد عن عشرين او خمس او او خمسة وعشرين مسجدا - [00:00:00](#)

يسألوننا ونحن على مشارف استقبال شهر ربيع الاول. عن حكم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وهل يمكن ان يسمح بهذا في مساجدنا؟ وماذا نفعل العالم من حولنا يحتفل بالمولد النبوي. كبرى المؤسسات الدعوية والتعليمية في العالم الاسلامي وكبريات

الجامعات الاسلامية - [00:00:18](#)

انا انا احكي لك السؤال. هكذا يعني كذلك يفعلون. ورد العامة عما الفوه من مشايخهم وعلمائهم امر عسير وفرض رأي واحد واجتهاد

واحد في مثل هذا المجتمع المفتوح امر عسير. فالسائل يقول - [00:00:46](#)

دبرونا افتونا ماجورين نقول له يا رعاك الله. اولا نبدأ بان محبة النبي صلى الله وسلم وتوقيره اصل عظيم من اصول دين المسلمين.

ويثبت دين الاسلام ولا عقله الا باستيفائه. فلا يؤمن احدنا - [00:01:06](#)

حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اليه من نفسه وولده ووالده والناس اجمعين. هذه مسلمة المحبة والتوقير

والتعظيم. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لا تقولوا حتى يقول ولا تأمروا حتى

يأمر. ولا تقضوا حتى يقضي - [00:01:28](#)

اذا عودوا امر ورسول الله موجود بيننا ينبغي ان تصمت الافواه كلها. فلا يتكلم احد بين يديه ولا يسبقه احد بقوم وبعد ممااته لا ينبغي

ان يسبق ان يقدم بين يدي سنته. لان البديل من سنته وهدية الهوى - [00:01:58](#)

اي والله المدين هو الهوى. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. الحمد لله

الذي جعلنا على طريق القاصد. كنت كنت اشرح سورة الشورى اليوم لبعض اخواني - [00:02:18](#)

فيرجينا وقف عند قول الله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. لقد جاءت بعد ان ذكر الله جل جلاله انه بين

لعباده من الدين ما تستقيم به امور حياتهم. وحذرهم من التفرق في الدين الذي يوجب لهم - [00:02:38](#)

الهلكة ثم قال بعدها الله لطيف بعباده. من لطفه بهم انه بين لهم ما يهديهم. وانه حذرهم مما هم ثم جعلناك على شريعة من الامر

فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - [00:03:00](#)

الذين افتقدوا هذا المنهج مثلهم كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعون الى الهدى ائتما. قل ان هدى الله هو

الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين. فاما يأتينكم مني - [00:03:17](#)

لا فمن استقام على امر الله واستجاب له لا يضل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا

ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك - [00:03:37](#)

انتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى. وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات والعذاب الاخرة اشد وابقى يبقى بهذه نقطة

محورية. لكن لا يعبد الله الا بما شرع رسول الله. هذا مقتضى الاقرار له بالرسالة. مقتضى الايمان بنبوته - [00:03:59](#)

صلى الله وسلم الا يعبد الله الا بما شرع رسوله صلى الله عليه وسلم. طب النبي يعني متى ولد؟ يقينا يوم الاثنين هذا متفق عليه لم

ينازع في هذا احد من اهل العلم النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين فقد سئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه - [00:04:31](#) ولدت وفيه انزل علي. حيث رواه مسلم في الصحيح. ومن سم يسن صيام يوم الاثنين اقتداء بالنبي صلى الله عليه واله وسلم وشكرا لله على نعمة ميلاده في هذا اليوم. وهو النبي صلى من صام - [00:04:56](#)

شكرا لله على نعمة ميلادي. فقال اولى يوم ولدت فيه. من اسباب صومه انه يوم ولد فيه ويوم انزل عليه فيه القرآن الكريم. ونحن اهل الدين ان شاء الله نفعله مرة كل اسبوع - [00:05:16](#)

وليس مرة كل عام. لا نحتفل مرة كل عام بل كل اسبوع نصوم يوم الاثنين ونستحضر هذه النية الجميلة اتباع النبي عليه الصلاة والسلام هو رقم واحد وشكر الله على نعمة بعثته ونعمة ميلاده صلى الله عليه وسلم. وقد - [00:05:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال على الله كل اثنين وخميس. فاحب ان يوعد عملي وانا صائم صلوات ربي وسلامه عليه. هذا من حيث اليوم من حيث الشهر. اما شهر ميلاده وتاريخه من هذا الشهر. فهذا موضع - [00:05:54](#)

وجدل كبير بين اهل العلم. وان كان جمهور المعاصرين جمهور المعاصرين على انه الثاني عشر من شهر ربيع الاول انا بقول لك موافقة لطيفة من العجيب ان اتناشر ربيع الاول هذا العام يوم سبت. ترجع للكون برة - [00:06:16](#)

كسبت فالذين يحتفلون باتناشر ربيع دوت يحتفلون في يوم يعلمون ان رسول الله لم يولد فيه يقينا. يوصل يا مولد يوم الاثنين لم يولدوا السجدة قال لي فقط بين قوسين بارك الله فيكم. الاحتفال المذكور بالمولد على هذا النحو لم يعرف في القرون الفاضلة بل لم ينشأ - [00:06:39](#)

التكالم به الا في المئة الخامسة من الهجرة. ولو كان خيرا لسبقتنا اليه هذه القرون الفاضلة لان الله لا يجمع امة محمد على باطل ايا كان الامر فقد وجد من المعاصرين من يفتي بمشروعته - [00:07:02](#)

وتابعهم على ذلك بعض المرجعيات الشرعية المعاصرة. ولد من المتأخرين من يفتي بمشروعية هذا الاحتفال بعثهم على هذا بعض المرجعيات الشرعية المعاصرة. طب ايه الموقف الرسمي؟ الموقف الرسمي عدم تبني هذه الاحتفالات - [00:07:22](#)

او الاعلان عنها من خلال قنواتنا الرسمية. اما بالنسبة لمساجدنا فيسلم لكل مسجد ما اراد من ذلك ان اقتصر الامر على مجرد كونها مناسبة دعوية وليست مناسبة تعبدية تذكيري بشمائل النبوة وسيرتي العطرة صلى الله عليه وسلم وعدم الدخول في شعائر بدعية ظاهرة وعدم تخصيصها بعبادة الله - [00:07:42](#)

او نسك اعتبارا لهذا الاختلاف. يبقى الموقف الرسمي اننا لا نتبنى الدعوة الى هذه الاحتفالات مساجدنا لان في آآ تعددية فقهية مسجد مشايخه علماء المذهب الحنفي مسلا. مذهب مشايخ علماء المذهب الشافعي في - [00:08:12](#)

في بلاد الشام مثلا فلكل بلد مرجعياته ونحن هنا في مسجدا نعيش تعددية فقهية مختلفة المناسبات ان نسلم لاهل كل مسجد ما اتفق يعني ما افتاه به ائمته فقط نحرس السنة يعني - [00:08:33](#)

لا نسمح بدعة زاهرة وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديئا. لا نسمح بالغلو في شخص النبي عليه الصلاة والسلام يعني قول البوصيري رحمه الله وانا احب البردة. واتحفظ على بعض آبياتها. دعم ادعته النصارى في نبهم واحكمهم - [00:08:53](#)

بما شئت مدحا فيه واحتكم فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم. هو الحقيقة الغلو ليس فيما خلصوا النصارى فقط ما اكثر صور الغلو الاخرى التي قالها غير النصارى. فنحن عمم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تطردوا - [00:09:13](#)

كما اطلق النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. لقد قال هذا عندما سمع الجارية يقول وفيها نبي يعلم ما في غد. فقال لها ادعي عنك هذا وقولي بالذي كنت تقولين - [00:09:33](#)

ايستخفك الشيطان قد انزل على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يعلم الغيب الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والابض الغيب الا الله وما يشعرون ايام يبعثون. فهذا خلاصة القول احبتي في هذه القضية والله - [00:09:53](#)

وتعالى اعلى واعلم - [00:10:13](#)